

دلالية أولية، أنّ «حادّة الطّرف» هي سيّارة [هذه هي حادة الطّرف] تعني استلزماً «تلك هي سيّارة» وأنها، بالإضافة إلى ذلك، مركبة للنقل. مع ذلك، فإن القواميس^(٨) تقول إن حادة الطرف (coupé) هي «سيّارة قصيرة مغلقة، ذات دواليب أربعة، ومقعد داخلي يتسع لشخصين ومقعد خارجي قائم في أمامها مخصّص بالسائق». على أن الكلمة نفسها، في القواميس الأنكليزية تختلط أحياناً بكلمة (brougham) وهي تعني سيّارة للنقل قديمة، حتّى وإن كانت الموسوعات الأكمّل توضح أن سيّارات هذا النوع (broughams) يمكن أن يكون لها دولابان أو أربعة، وأنّ لها، في أي حال، مقعداً «في الخلف» للسائق.

والحق أنّ ثمة سبباً يحدو بالعديد من القواميس إلى اصطناع هذا الغموض (في التحديد): ذلك أنّ المركبتين الآفتين هما «سيّارتان بورجوازيتان»، مختلفتان عن السيّارات الأكثر شعبية من مثل الباص (omnibus) الذي يتسع لستة عشر راكباً (وبطبيعة الحال، فإنّ هذه المعطيات قد أخذت من الموسوعة مرعيّة الإجراء في العصر الذي كُتب فيه مسرد «أليه»، ولأّ يكون علينا أن ننظر إلى حالة قارئ ذي أرموزة محدودة للغاية، والذي يظنّ أنّ الحادة الجانب هي نموذج من السيّارات).

وعليه ينبغي لنا الإقرار بأنّ خاصّيات حادة الطرف لا تصيّر ضرورة تقريباً (أو عرضيّة) إلّا بالنسبة للمدار الحكائي، مما يعني أنّ الضرورة والجوهرية تتعلقان بمقارنة سياقية. فحين نقارن سيّارة بروغام بسيّارة حادة الجانب، يصيّر موقع السائق تشخيصياً، في حين أنّ واقع كون الاثنتين مغلقتين يطلّ في خلفية المسألة (فيما تعلق بالخاصّيات التشخيصية، أنظر. نيدا، ١٩٧٥). ذلك أنّ خاصّية تشخيصية هي التي تسمح بتعيين أصناف الأفراد تعييناً خالياً من الالتباس، الذي يُرجع إليهم في سياق عالم مُتأصّي معطى (أنظر، كذلك بوتنام، ١٩٧٠).

في الفصل قيد المعالجة، سوف يكون المدار الغالب التالي: بطلانا هما يتجادلان؛ وثمة مدار فرعي: عادا إلى منزلهما. إلا أن ما يظل مضمراً أو مقتضياً (وما يلبث مادة للاستدلال، وذلك بواسطة سيناريوات مشتركة مختلفة)، باعتبار أنّ راوول ومرغريت، لمّا كانا ثنائياً بورجوازيّاً

sous-topic